

مليوناً إنفاق «خيرية الشارقة» داخل الدولة 66



الشارقة: محمد عيد حسن

كشف تقرير صادر عن إدارة المساعدات الداخلية بجمعية الشارقة الخيرية، أن إجمالي المساعدات التي تم تقديمها للمسجلين بكشوف وسجلات الجمعية منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية شهر يونيو، بلغت 66.83 مليون درهم، وذلك عبر ثلاثة محاور رئيسية وهي المساعدات الشهرية والمقطوعة والموسمية.

وقال عبدالله سلطان بن خادم، عضو مجلس إدارة الجمعية ومديرها التنفيذي ورئيس لجنة المساعدات، أن نفحات عام التسامح تهب علينا حاملة معها صدقات وتبرعات المحسنين، التي من شأنها أن تحفزنا على توسيع رقعة المستفيدين من أعمالنا في ظل احتضان الإمارات لأعداد كبيرة من اللاجئين من مختلف البلدان، والذي بدوره يضع على عاتق المؤسسات الخيرية مسؤولية كبرى نحو تقديم أوجه العون لهؤلاء اللاجئين ودعمهم ومساندتهم والوقوف إلى جانبهم.

وأضاف ابن خادم: أن النصف الأول من العام الجاري، شهد طفرة وقفزة في حجم المساعدات التي يتم تقديمها للمواطنين، وكذلك المقيمين على أرض الإمارات من سكان الشارقة والمدن التابعة لها؛ حيث تم تقديم مساعدات

إجمالية بقيمة 66 مليوناً و83 ألفاً و936 درهماً، بواقع 8 ملايين و100 ألف و800 درهم ضمن المساعدات الشهرية المنتظمة التي تستفيد منها نحو 1000 أسرة شهرياً من الأرامل والمطلقات والأيتام والأسر المتعففة، وتكون هذه المساعدة بمثابة إعانة لهم لتسيير أمورهم وتمكينهم من توفير ضروريات الحياة واحتياجاتهم الأساسية، بينما تم صرف مساعدات مقطوعة بقيمة 18 مليوناً و938 ألفاً و136 درهماً ذهبت لصالح 1677 أسرة مسجلة بملفات الجمعية، وتمثلت هذه المساعدة في مساعدة 382 أسرة طلبة العلم بقيمة 2.6 مليون درهم، وتقديم مساعدات سكنية إلى 565 أسرة بقيمة 6 ملايين درهم، والتي تضمنت دفع المتأخرات الإيجارية عن المتعثرين في السداد، وكذلك القيام على ترميم بعض المنازل وتأثيثها وشراء الأجهزة الكهربائية والمنزلية بها، إضافة إلى تقديم المساعدات العلاجية إلى 380 حالة مرضية بقيمة 6.2 مليون درهم، وأسهمت في علاج واستشفاء المصابين بأمراض سرطانية مزمنة مثل سرطان الثدي وسرطان الدم والدماغ والرحم والرئة والعظام والقولون والكبد والكلية والمثانة والمريء والمعدة، إلى جانب التكفل بنفقات عمليات زراعة الأعضاء مثل القرنية وعمليات العيون والعمود الفقري وغسيل الكلية والفشل الكلوي وعمليات قسرة القلب، وكذلك عمليات القلب المفتوح ومرضى العناية المركزة وإزالة الأورام الدهنية، والتصلب اللوحي، وشراء الكراسي المتحركة للمقعدين إلى جانب عمليات الولادة القيصرية، وكذلك تم صرف 2.1 مليون درهم لصالح 160 حالة من الغارمين والسجناء، بخلاف 1.9 مليون درهم مساعدات مقطوعة أخرى.

وأردف بن خادم: أن الحملات الموسمية، اتسمت بالتميز هذا العام، وشهدت دعماً لافتاً للنظر من قبل المحسنين، فتم تسيير عدد من حملات العمرة التي ضمت طلبة العلم والعمال والأسر المتعففة وأصحاب الهمم، كما تم تنفيذ مشروع العرس الجماعي ليستفيد منه 71 عريساً من غير المقتدرين على تحمل نفقات الزواج في خطوة لمحاربة غلاء المهور والقضاء على العادات والتقاليد السلبية الممثلة في المبالغة في مظاهر الأعراس، مضيفاً أن الحملة الرمضانية «جود»، شهدت نجاحاً كبيراً، وتمكنت من وضع ثمارها الخيرية بين يدي العديد من المحتاجين والفقراء؛ حيث تم توزيع زكاة المال بقيمة 15 مليون درهم لصالح 5 آلاف أسرة، كما تم توزيع قسائم المير الرمضاني بقيمة 3 ملايين درهم لصالح 3000 أسرة، إضافة إلى توزيع مساعدات مشروع كسوة العيد وزكاة الفطر بقيمة 3 ملايين درهم لكل منهما، بينما وصلت أعداد الوجبات التي تم توزيعها خلال شهر رمضان إلى مليون وجبة تقريباً عبر 150 موقعاً للإفطار بمختلف مدن ومناطق الإمارة، وذلك بتكلفة 15 مليون درهم.